

كنوز كسري

كان عدي بن حاتم-رضي الله عنه-جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل رجل يشكو إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر، ثم جاء آخر فشكا إليه كثرة قطع الطرق وتعرضهم للناس بالقتل والسرقه. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلي عدي، وقال له: (يا عدي، هل رأيت الحيرة) (اسم مدينة)؟ فقال: لم أرها، وقد أُبَيِّثُ عنها. فقال صلى الله عليه وسلم : (فإن طالت بك حياة لترين الظعينة (المرأة تركب علي دابتها) ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله)، ثم قال صلى الله عليه وسلم: (ولئن طالت بك حياة لُفُتِحَنَّ كنوز كسري)، ثم قال: (ولئن طالت بك الحياة لَتَرَيْنَ الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أوفضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدًا يقبله منه).

وبعد سنوات، انتصر المسلمون علي الفرس، وغنموا كنوزهم وأموالهم، وانتشر الإسلام شرقًا وغربًا، وكثر الخير، وعم الأمن والأمان بلاد

المسلمين، فكانت المرأة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة، لا تخاف إلا الله، وصدقت نبوءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم .